تحريض صهيوني جديد لحظر الإخوان وتصنيفها "إرهابية" بكندا

الأحد 15 فبراير 2026 12:40 م

في إطار حملات التحريض التي تقودها الحركات الصهيونية لحظر "الإخوان المسلمين" في الغرب، حثت شانون سيبان، مديرة الشؤون الأوروبية فيما تسمى بحركة مكافحة معاداة السامية (CAM) كندا على حظر الجماعة وتصنيفها "إرهابية".

وخلال زيارتها لأوتاوا في الأسبوع الماضي لحضور سلسلة من الاجتماعات، دعت سيبان الأربعاء في منتدى نظمته جماعة تافسيك الكندية اليهودية المعنية بالحقوق المدنية الحكومة الكندية إلى تصنيف جماعة الإخوان المسلمين كـ "منظمة إرهابية"، وفق ما أوردت حركة مكافحة معاداة السامية.

وادعت في سياق تحريضها أن "ما نناقشه اليوم هو الإسلاموية، وليس الإسلام نفسه. الإسلام دين يمارسه ملايين المواطنين بسلام في مختلف الديمقراطيات، بما في ذلك هنا في كندا. أما الإسلاموية، فهي أيديولوجية سياسية تستغل الدين لتحقيق مكاسب سياسية وإعادة تشكيل المجتمع وفق رؤية عنصرية متطرفة"، وفق زعمها.

مزاعم معاداة السامية

وزعمت سيبان أن "معاداة السامية ليست أمرًا عابرًا في التاريخ الفكري الإسلامي. من كتابات الإخوان المسلمين المبكرة إلى عقود من الخطب والخطابات، لم يتم تصوير اليهود على أنهم مجرد جماعة دينية، بل كقوة متآمرة - تسيطر على الحكومات، وتفسد المجتمعات، وتعرقل "النظام الإسلامي" المتخيل".

> Ottawa should designate Muslim Brotherhood a terrorist organization, Jewish advocacy group says https://t.co/seZCpDNVAJ pic.twitter.com/Nv4cqMA7mw
> — National Post (@nationalpost) February 13, 2026

وتابعت قائلة: "عندما تدخل هذه الأيديولوجية إلى الديمقراطيات الغربية، فإنها تُكيّف لغتها. قد تُعيد تسمية العداء بمعاداة الصهيونية. وقد تُغيّر المفردات. لكن السردية الأساسية - وهي أن اليهود خصوم حضاريون - غالبًا ما تستمر".

واستدركت: "يجب أن يكون القادة قادرين على القول، دون تردد، إن الإسلاموية ليست تعددية"، ومضت في سياق هجومها التحريضي: "أن التفوق الديني ليس تنوعًا. ولا يمكن للديمقراطية أن تبقى محايدة تجاه الأيديولوجيات التي تسعى إلى تقويضها".

التحرك ضد الإخوان

وقالت: "أوروبا تتعلم هذا ببطء. أما الشرق الأوسط فقد تعلمه بصعوبة. وقد عالجته الولايات المتحدة من خلال التدقيق المالي والتدابير الأمنية. ولا تزال أمام كندا فرصة للتحرك مبكرًا - بهدوء وعقلانية وثقة".

وأشارت سيبان إلى أن "الديمقراطيات نادرًا ما تنهار فجأة، بل تتآكل تدريجيًا من خلال التطبيع، والصمت، ورفض تسمية الأنماط الواضحة. إن أقوى الديمقراطيات ليست تلك التي تتجنب الحوارات الصعبة، بل تلك التي تواجهها مبكرًا، مسترشدة بالمبادئ لا بالخوف".

يشار إلى أن مديرة الشؤون الأوروبية فيما تسمى بحركة مكافحة معاداة السامية (CAM) عقدت أثناء وجودها في أوتاوا اجتماعات مع وزيرة شؤون المرأة والمساواة بين الجنسين الكندية ريتشي فالديز، وزعيم المعارضة في مجلس الشيوخ ليو هوساكوس، وعضو البرلمان أنتوني هاوسفاذر، والسفير الفرنسي لدى كندا ميشيل ميراييه، وعمدة أوتاوا مارك سوتكليف، من بين مسؤولين وقادة مجتمعيين آخرين

https://combatantisemitism.org/cam-news/on-ottawa-visit-cam-official-urges-canada-to-ban-muslim-brotherhood-as-terrorist-group/